

٩٠ تهذيب أسنى المطالب

صافحت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [آله] وَسَلَّم قال: صافحت
كفِّي هذا سرادقات عرشه:

= وقد ذكرنا في المختار: (١١٥) من كتاب نهج السعادة: ج ١، ص ٣٤٤
شاهداً آخر لسماع الحسن عن أمير المؤمنين عليه السلام وروايته عنه.

وفي ترجمة الحسن من كتاب تنقيح المقال أيضاً ما يدلّ على أنّه سمع من
الامام أمير المؤمنين عليه السلام وروى عنه.

ومع قطع النظر عن الشواهد الدالة على ذلك الحالة العادية أيضاً تقتضي
ذلك، لأنّ ذكاء الحسن والتفاته الى إحتياجه الى علم أمير المؤمنين وكونه في
جواره أو قريباً منه من بواعث حضوره عنده والاستفادة منه والأستضاء بنوره،
فإنه وإن لم يكن من حوارى أمير المؤمنين ولكن لم يكن من معانديه أيضاً كي
يحمّله عناده على الابتعاد منه، أو مكابرتة لنفسه وتركه ما سمعه منه مكابرة
وحدقاً، فمثله مثل الأناس العاديين الذين يدورون حول مصالحهم الشخصية
ومع إلتفاتهم الى عظمة المصلحة وعدم الكلفة الكبيرة في الوصول إليها
يستحيل عادة تحلفهم عنها.